

وجهات نظر متباينة - فبالنسبة للموضوع السياسي ، يوجد في حزب الاحرار اراء تميل نحو الاعتدال - وبالنسبة لموضوع الدين والدولة هناك استياء بين قطاعات واسعة داخل الليكود بسبب عدم توفر احتمال لضمان حرية التصويت لاعضاء الكتلة في الكنيست وبسبب عدم وجود نية لحرمان الاحزاب الدينية من سيطرتها بدون عوائق على المجالس الدينية واستخدامها لاهداف سياسية .

ومن هنا ، فان الليكود لن يؤدي السى الفصل الذي تنشده اوساط اجتماعية واسعة ، بين الدين وبين الدولة ، ويمنع سن قوانين تركز في الاساس على بين الدين وبين الدولة ، ويمنع سن قوانين تركز في الاساس على احترام حقوق المواطن - ففي مواضع الدين ، يوجد لقيادة حركة حررت تأثير غير منازع داخل الليكود ، حيث يعين الموقف من هذا الامر بوجي من منحاصم بيغن . ان بيغن يعتبر الدين عمود وسط في الشخصية القومية ، ويعارض كل خطوة من شأنها تقويض هذه المعادلة . ( المصدر نفسه ) . وعلى هذا الاساس يتوقع ان تؤيد كتلة ليكود في الانتخابات جماعات دينية متعصبية ممن تؤمن بخطها السياسي امثال « غوش ايمونيم » .

ان الهدف الاساسي لكتلة ليكود خلال هذه الانتخابات هو الوصول الى الحكم ، وعلى هذا الاساس ، يعتقد المراقبون ان هناك شكاً كبيراً في استمرار قيام الليكود في حال فشله في تحقيق هذا الهدف . وقد اعترف رئيس الحكومة اسحاق رابين ( في مقابلة مع عال همشمار ، ٧٧/٤/١ ) ان الخصم الاساسي للمعراخ في معركة الانتخابات هو الليكود . « ففي نهاية الامر هناك مفهومان شاملان لحركة العمل والمعراخ في مركزها ، وكتلة ليكود وحيروت في

سياسية واضحة ، كذلك فان مظاهر الفساد في القيادة واثار جذورها بين شريحة واسعة داخل المؤسسة ، لم تؤد ابدا الى انحطاط في المجتمع كما هو عليه اليوم ، ان اقتصاد الدولة ، خاصة علاقات العمل المتدهورة ، لا سابقة لها ، حتى بالمقارنة مع ايام الانكماش في الستينات ، كذلك فان الخلاف الواضح في قيادة الحزب الحاكم ، كما عبر عنه في مؤتمر حزب العمل ، يفقد الحزب قدرة المناورة ويلقي الشك حول قدرته على المنافسة بصورة فعالة في معركة الانتخابات . ان كل سبب من الاسباب المذكورة اعلاه ، كان يجب ان يضمن افضلية لليكود ، واذا كانت هناك شكوك قوية حول فوزه - فلماذا ؟ ( يهوديت فينكلر ٧٧/٣/٢٨ ) . وترتكز كتلة ليكود في دعايتها الانتخابية على المواضيع السياسية ، حيث يبدو ان لا تغيير في مواقفها السابقة منها ، كرفض الانسحاب من المناطق المحتلة بصورة مطلقة خاصة الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتحقيق السلام مع العرب بدون اعادة الجولان والقسم الاكبر من سيناء ثم اقامة المستوطنات في جميع انحاء المناطق المحتلة . ولكن زعماء ليكود لا يعلنون كيف يمكنهم تحقيق سلام كهذا . وكما يبدو لهم فان الوضع الداخلي لا يقل شأناً عن الوضع السياسي .

« لقد بدأوا يشعرون بين صفوف ليكود ، ان القرارات المطلوبة في الاساس يجب ان تكون حول اساليب اقتصادية ، ولضمان طهارة القيادة ، وتحسين نوعية المعيشة ، وتقليص الثغرة الطائفية - وحول مسائل كثيرة تتعلق بهذه المواضيع » ( المصدر نفسه ) .

وتتطرق الكاتبة الى الخلافات في الرأي القائمة بين صفوف كتلة ليكود بقولها : « كما ان المعراخ ليس من طينة واحدة ، فان الليكود ، يجمع تحت سقفه اصحاب